



وتعد بلدة حمريت إستراتيجية لكونها تفتتح على محافظات درعا والقنيطرة وريف دمشق وترتبط بأوتستراد السلام الدولي دمشق-القنيطرة، وتحيط بها قيادة اللواء 90 وكتيبة الدبابات وحاجز أوتستراد السلام، كما يحيطها غربا ثل الشعار الذي يعد من أقوى التلال العسكرية في منطقة القنيطرة.

وفي حمص، اندلعت فجر يوم أمس الخميس معارك على جبهات الرستن الشمالية بين كتائب المعارضة وقوات الأسد، أسفرت عن تدمير إحدى النقاط التابعة لقوات النظام على حاجز الأملس الممتد على طول الجبهة الشمالية، إضافة إلى مقتل عدد من عناصرها. وقد ألقى الطيران المروحي التابع لقوات النظام برمبلا متفجرا بالخطأ على الحاجز، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوف قواته. كما قصفت قوات النظام بقذائف الهاون والدبابات مواقع للثوار، إضافة إلى استهداف منازل المدنيين في مدينة الرستن.

**فابايوس: عدونا الأول في سوريا هو الأسد ثم تنظيم داعش**



قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابايوس إن أعداء بلاده في سوريا يتضاعفون، وإن العدو الأول هو الأسد، ومن ثم تنظيم داعش "الدولة

وعلى صعيد آخر، أفاد مركز حماة الإعلامي بسيطرة كتائب المعارضة للمرة الأولى على حاجز المداجن جنوبي مورك بريف حماة الشمالي، وذلك بعد سيطرة قوات النظام على مدينة عدرا العمالية شرق العاصمة دمشق.

وقال المركز إن الثوار سيطروا على الحاجز عقب معارك عنيفة مع مليشيات النظام وقوات حزب الله اللبناني التي حاولت اقتحام المدينة ليلا، إلا أن الثوار تمكنوا من صد المحاولة، مما أسفر عن وقوع عدد كبير من قوات النظام وحزب الله بين قتلى وجرحى.

وفي حلب بشمال سوريا، قتل شخص وأصيب عدد آخر جراء قصف الطيران الحربي الأحياء السكنية في مدينة الباب بريف حلب، بالتزامن مع غارات جوية على قرى وبلدت بريف عين العرب، فيما استهدفت قوات المعارضة بمدافع هاون محلية الصنع نقاط تمركز لعناصر جيش النظام في حي الخالدية بمدينة حلب.

وأفاد ناشطون بأن مقاتلي المعارضة السورية انسحبوا من مدينة عدرا العمالية، مع استمرار معارك على أطرافها ومحاور أخرى، بينما قصف الطيران الحربي مناطق بريف دمشق وحماة ودرعا موقعا قتلى وجرحى. كما دارت اشتباكات في عدرا البلد وعدرا الجديدة، في ظل قصف جوي ومدفعي عنيف للطيران الحربي للمنطقة.

في هذه الأثناء أعلن الجيش الحر والكتائب الإسلامية بلدة حمريت الإستراتيجية منطقة عسكرية، وعززت من نفوذها في جبهات البلدة.

**33 شهيدا بنيران الأسد والتحالف يشن 23 غارة على مقرات لداعش**



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الخميس استطاعت توثيق ثلاثة وثلاثين شهيدا بينهم أربع سيدات وأربعة أطفال وأربعة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن أحد عشر شهيدا قضاوا في دمشق، بالإضافة إلى تسعة شهداء في درعا، وسبعة شهداء في الحسكة، وثلاثة شهداء في حلب، وشهيدتين في إدلب وشهيد في حماة.

كما وثقت اللجان ثلاثة وعشرين غارة جوية شنها طيران التحالف الدولي العربي على كل من البوكمال حيث شن غارة على حقل الحسيان النفطي، وغارتين على بئر الملح النفطي وأربع غارات جوية على مدينه البوكمال وثلاث غارات على حراقات النفط في بلدة البوليل بمحافظة دير الزور. كما قصف التحالف بادية شامية في الريف الشرقي للمحافظة بصاروخ توماهوك.

وفي حلب استهدف طيران التحالف الدولي قرى ثل غزال وروبي وروفي الكردي بتسع غارات جوية، وفي الرقة شن الطيران الحربي غارة جوية على منطقة العكيرشي، بالإضافة إلى ثلاث غارات جوية على منطقة الشدادي في الحسكة.

الإسلامية"، مبيناً أن الأسد لا يحارب تنظيم الدولة لأنه يحقق مصالحه.

وتطرق فاببوس في حديثه لراديو "فرنس إنفو" إلى قضية إعدام الرهينة الفرنسي هيرفيه غوردل، الذي اختطف شرق الجزائر، إضافة إلى آخر التطورات في سوريا.

ووصف فاببوس إعدام الرهينة الفرنسي بالعمل الدنيء بحسب وصفه، مبيناً أن تنظيم داعش لا يقيم وزناً لحياة البشر، مشدداً على ضرورة العثور على المسؤولين عن إعدام غوردل ومحاسبتهم، بحسب وكالة الأناضول.

وبخصوص الفرنسيين الثلاثة الذين أعادتهم تركيا إلى فرنسا قبل يومين، والذين يعتقد أنهم كانوا ذاهبين للقتال في سوريا، قال فاببوس إن هذه المسألة تدرج تحت إطار الإهمال، مؤكداً في هذا السياق أهمية توطيد التعاون مع تركيا.

وبخصوص الفرنسيين الذين يذهبون للقتال في سوريا، قال فاببوس: إن عدداً كبيراً منهم يذهب عبر تركيا، مشدداً بذلك على ضرورة توطيد تعاون وثيق مع تركيا في هذا المجال. وفي تعليقه على توسع تنظيم الدولة الإسلامية قال الوزير الفرنسي، إن هذا التنظيم لا يمثل الإسلام بأي شكل من الأشكال.

وكانت جماعة تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية، تطلق على نفسها اسم جند الخلافة في أرض الجزائر، بثت أمس، مقطع فيديو على الإنترنت يظهر قتل الرهينة الفرنسي غوردل 55 عاماً، بقطع رأسه، كما سبق أن أعلنت الجماعة في شريط فيديو نشر على مواقع جهادية الإثنين الماضي، مسؤوليتها عن اختطاف غوردل في منطقة تيزي وزو شرق العاصمة الجزائرية، ودعت الرئيس الفرنسي إلى وقف حملته العسكرية ضد داعش خلال 24 ساعة، مقابل إطلاق سراح الرهينة.

جدير بالذكر أنه بعد ورود خبر مقتل غوردل، أعلن الحداد في مدينته نيس الفرنسية، ونكست الأعلام.

### الجيش اللبناني يدهم مخيماً للسوريين في عرسال ويعتقل 450 لاجئاً



قالت مصادر أمنية لبنانية، يوم أمس الخميس، إن الجيش اللبناني احتجز نحو 450 شخصاً يشتبه أنهم من المتشددين الإسلاميين قرب الحدود مع سوريا في إطار تعزيز جهوده لمنعهم من استخدام بلدة عرسال الحدودية كقاعدة.

ونفذ الجيش اللبناني، يوم أمس الخميس، مدهمة لمخيم للاجئين السوريين في بلدة عرسال الحدودية مع سوريا، تخللها إحراق خيم، في حادث قال الجيش إن مسلحين نفذوه، بينما اتهم سكان القوى العسكرية بالقيام به. وشهدت البلدة ومحيطها مطلع آب/أغسطس معارك بين الجيش ومسلحين قدموا من سوريا، ما أدى إلى مقتل 20 عسكرياً و16 مدنياً وعشرات المسلحين. وخطف المسلحون نحو ثلاثين جندياً وعنصرًا من قوى الأمن الداخلي، أعدموا ثلاثة منهم في أوقات لاحقة.

وأعلنت قيادة الجيش في بيان أنه "أثناء قيام قوة من الجيش في منطقة عرسال بعملية تفتيش في مخيم تابع للنازحين السوريين بحثاً عن مشبوهين، أقدم ثلاثة عناصر يستقلون دراجة نارية على محاولة إحراق مخيم آخر تابع للنازحين بالقرب من المخيم الأول".

وأشارت إلى أن عناصرها أطلقوا النار باتجاههم، ما أدى إلى مقتل أحدهم وإصابة الآخرين بجروح، حيث تم توقيفهما ونقلهما إلى المستشفى". وفي حين لم يقدم الجيش تفاصيل إضافية عن الحريق، بث ناشطون صوراً عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تظهر بعض الخيم وقد اندلعت النيران فيها، وسط تصاعد دخان أسود كثيف. وقدم سكان بينهم مسؤول محلي رفض كشف اسمه، رواية مغايرة. وقال المسؤول إن "القوى العسكرية سكبت الوقود على الخيم وأضرمت النيران فيها"، مشيراً إلى أن الجنود "هاجموا النساء والأطفال، واعتقلوا الرجال. أوقفوا المئات منهم".

وأضاف أنه قام بزيارة المخيم ورأى "رجلاً مسناً في التسعين من عمره، وبدت عليه آثار ضرب"، معتبراً أن عرسال "لم تعد آمنة بالنسبة للاجئين".

إلا أن مصدراً عسكرياً اعتبر الحديث عن إحراق الجيش للخيم "كذبا"، مجدداً التأكيد على أن مسلحين هم من تسببوا بالحريق. وأكد أن الجيش "يعتمد كافة الإجراءات القانونية والإنسانية في التوقيفات التي ينفذها".

وأشار إلى أن الجيش "أوقف مشبوهين بتهمة الإرهاب، على أن يتم التحقيق معهم والإفراج" عن من يثبت عدم ضلوعه في أعمال من هذا النوع. ولم تعلق المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة على ما جرى اليوم في المخيم. وقال سكان إن عدداً من اللاجئين تظاهروا احتجاجاً على ما جرى.

ودان الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة التوقيفات، معتبراً في بيان أنها تمت "بأسلوب

وحشي، بحجة وجود مطلوبين تعرضوا للجيش اللبناني من داخل المخيم". وطالب الحكومة "بوقف هذه التجاوزات بحق اللاجئين السوريين فوراً، وإطلاق سراح الموقوفين، وفتح تحقيق واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المسؤولين عنها منعاً لتكرارها".

وفي حين رفض المصدر العسكري تحديد عدد الموقوفين، قالت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية إنهم "العشرات من اللبنانيين والسوريين" الذين يشته في مشاركتهم في معارك أغسطس، والتي استمرت خمسة أيام.

وانتهت المعارك بانسحاب المسلحين إلى الجرد والأراضي السورية، واحتفظوا بالجنود وعناصر الأمن اللبنانيين. وأدى إعدام المسلحين لثلاثة من الجنود، إلى توتر في منطقة البقاع ومناطق لبنانية عدة، حيث قامت عائلات هؤلاء مراراً بقطع طرق للضغط على الحكومة اللبنانية من أجل العمل على إطلاق سراحهم.

وتستضيف عرسال ذات الغالبية السنية والمتعاطفة إجمالاً مع المعارضة السورية، عشرات آلاف اللاجئين، يقيم العديد منهم في مخيمات غير شرعية.

وينقسم اللبنانيون بين داعمين للمعارضة السورية، ومؤيدين للنظام أبرزهم حزب الله المشارك في المعارك إلى جانب النظام السوري.

## هادي البصرة: الولايات المتحدة لم تقدم أسلحة نوعية للمعارضة



قال هادي البصرة، رئيس الائتلاف الوطني لقوى المعارضة السورية، في مقابلة مع

CNN، إن الولايات المتحدة، ومنذ إقرار دعم المعارضة السورية لمقاتلة تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" لم تقدم أسلحة نوعية، وإنما كميات إضافية من الأنواع التي كانت تقدمها سابقاً، وأشاد بالضربات العسكرية الموجهة إلى التنظيم، داعياً إلى ضرب نظام الرئيس السوري، بشار الأسد، لوقف الإرهاب من جذوره.

وقال البصرة، الذي قابلته CNN على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك، والتي ستشهد قيامه بإلقاء كلمة أمام المجتمعين: "نحن متفائلون كثيراً بالدعم الدولي، ومسرون لأن المجتمع الدولي استفاق أخيراً ليدرك الخطر الذي يمثله الإرهاب والتطرف في المنطقة، فهذا الأمر لم يعد مجرد مشكلة خاصة بسوريا أو المنطقة بل هو مشكلة عالمية".

وحول مدى رغبة المعارضة السورية برؤية طائرات التحالف الدولي وهي تضرب نظام الأسد أيضاً قال البصرة: "أجل نريد منهم ذلك، لأن عليهم التعامل مع جذور المشكلة المتمثلة في نظام الأسد نفسها، والذي شكل الحاضنة الأساسية للتنظيمات الإرهابية في سوريا والمنطقة بل وفي العالم أيضاً".

وتابع البصرة قائلاً: "بالنسبة لنا، نحن نقاتل على جبهتين منذ مطلع العام الجاري، نحارب تنظيم داعش ونقاتل النظام أيضاً، ونحن ندرك أن المجتمع الدولي سيعرف في نهاية المطاف أن على نظام الأسد الرحيل عن السلطة من أجل وضع حد لعمل جميع التنظيمات الإرهابية في الشرق الأوسط والعالم".

وحول برنامج تدريب المعارضة السورية في السعودية قال البصرة: "البرنامج معد لخمسة آلاف مقاتل فقط، ولكن لدينا خططنا الخاصة، وقد اقترحنا على الولايات المتحدة تدريب المدربين العسكريين الذين يمكنهم لاحقاً

تدريب سائر جنودنا وهذا يسمح لنا بتجهيز أعداد أكبر من المقاتلين بوقت أقل".

ونفى البصرة أن تكون المعارضة السورية بحاجة إلى وقت طويل يصل إلى عام أو عامين من أجل الاستعداد لمقاتلة داعش قائلاً: "برنامج التدريب يقوم على تخريج دفعات متتالية من المقاتلين ودفعهم إلى الجبهات، شهرياً كما أن التدريبات ستقدم في نهاية المطاف إلى مقاتلين مجربين ولديهم خبرة ميدانية، فالتدريب إذا ينصب على أسلحة معينة وعلى نظم الانضباط وأمور مشابهة".

وعن الأسلحة التي حصلت عليها المعارضة من أمريكا قال البصرة: "حتى الآن لم نحصل على أي أسلحة متطورة باستثناء بعض الصواريخ المضادة للدبابات، نحن بحاجة للمزيد من الأسلحة المتقدمة المضادة للمدركات، كما نريد المزيد من الحماية الجوية لقواتنا على الأرض وكذلك لمناطقنا المدنية، (منذ إقرار الكونغرس لمشروع تزويد المعارضة السورية بالأسلحة) لم نتسلم أنواعاً جديدة من السلاح المتقدم، وإنما كميات إضافية من الأسلحة التي كنا نحصل عليها سابقاً".

ولدى سؤاله عن الرسالة التي يمكن له أن يوجهها للأسد قال البصرة: "أقول لكل السوريين أن لحظة رحيل الأسد قد حانت. إذا كان الأسد مهتماً بوحدة سوريا وشعبها فعليه المغادرة الآن. نحن على استعداد للسير يداً بيد مع الجميع في سوريا - بما في ذلك أولئك الذين يعملون حالياً في الحكومة السورية والذين لم تتلخ أياديهم بالدماء ولم يشاركوا في جرائم ضد إخوانهم من السوريين - من أجل بناء سوريا مجدداً وتحقيق الانتقال السياسي إلى سوريا جديدة ديمقراطية وحرّة".

ورفض البصرة مبدأ رحيل الأسد إلى دولة أخرى دون ملاحقة قائلاً: "يجب أن يتحمل الأسد مسؤولية جميع جرائمه التي أمر قواته بتنفيذها، ولكننا على استعداد للتفاوض حول

تسوية تقوم على أسس العدالة والسلام من أجل مستقبل سوريا، لكن لا بد من محاسبة مرتكبي الجرائم ولا يمكننا تناسي ذلك".

## راسموسن يؤكد أن الناتو ليس لديه دور في المواجهة مع داعش حاليا



قال أمين عام حلف الناتو أندرس فوغ راسموسن إن الحلف ليس لديه دور في المواجهة الحاصلة مع داعش حاليا، باعتبار أن الحكومة العراقية لم تطلب منه التدخل، مشددا على أن أهمية المشاركة العربية في العمليات، كما أشار إلى وجود بوادر لحصول تبدل في الموقف التركي باتجاه الانخراط أكثر في المواجهات.

وقال راسموسن ردا على سؤال حول دور الناتو في عملية تدمير داعش: "أوضحنا منذ البداية أنه بحال طلبت الحكومة العراقية مساعدتنا فنحن على استعداد لمعاونة الأجهزة الأمنية العراقية على بناء قدرات أفضل". وتابع راسموسن بالقول: "نحن في عام 2011 كان لدينا بعثة تدريبية تعمل في العراق وقد نفكر في معاودة تلك النشاطات، ولكن حتى الآن لم تطلب السلطات العراقية ذلك".

واستبعد راسموسن احتمال لعب الناتو دورا في مساعدة أمريكا والدول العربية الخمس التي تقصف داعش بسوريا قائلا: "لا أعتقد ذلك، هذا يتجاوز دور الناتو لأن الأهم هو إشراك شركاء من المنطقة، وأنا أرحب بمساهمة دول المنطقة مع الجيش الأمريكي في عملياته. نحن في التحالف لم نناقش إمكانية التدخل

لأن أحدا لم يطلب منا ذلك، ولكن ما ناقشناه هو كيفية مواجهة خطر عودة المقاتلين الأجانب إلى دولنا، واتفقنا على تبادل المعلومات والبيانات الاستخبارية".

وحول الانتقادات الموجهة إلى تركيا، العضو بحلف الناتو، والتي رفضت حتى الآن شن عمليات من أراضيها ضد داعش كما منعت التحالف الدولي من استخدام قاعدة أنجريك قال راسموسن: "لقد لمست مؤخرا إشارات تدل على إمكانية حصول تبدل في الموقف التركي، أظن أننا سنرى تركيا، كما عادت، تتدفع لإظهار تضامنها مع الحلف وتلعب دورها".

## تعهدات دولية بتقديم أكثر من 90 مليون دولار للمعارضة السورية



تعهدت كل من الولايات المتحدة الأمريكية ومجموعة أصدقاء سوريا بتقديم أكثر من 90 مليون دولار للمعارضة السورية.

وأعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري عن تقديم نحو 40 مليون دولار للمعارضة المسلحة المعتدلة والمعارضة المدنية خلال اجتماع في الأمم المتحدة استضافه وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند وهادي البصرة رئيس الائتلاف الوطني السوري.

وقال كيري "هذا يشمل أكثر من 15 مليون دولار لمعدات الاتصالات والمركبات والمواد الغذائية والمواد الضرورية الأخرى للمعارضة المسلحة وأيضا أكثر من 25 مليون دولار لدعم المعارضة المدنية التي تعمل من أجل اكتساب القدرة على الحكم".

كما تعهدت اليابان التي تهدف إلى تقديم دعم إنساني للعراق وسوريا والدول المجاورة بتقديم 25.5 مليون دولار إضافية كمساعدات مالية. في الوقت نفسه قال هاموند إن بريطانيا ستقدم 26 مليون دولار لمساعدة المعارضة المسلحة المعتدلة على تعزيز قبضتها على الأراضي التي تسيطر عليها وذلك بحكومة جيدة وخدمات عامة قوية.

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما طلب من الكونجرس في وقت سابق هذا الشهر تخصيص 500 مليون دولار لتدريب وتسليح المعارضة السورية المعتدلة.

## مجلس حقوق الإنسان يدين انتهاكات حقوق الإنسان بسوريا



أقر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بمدينة جنيف السويسرية مشروع قرار بإدانة انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا، مشيرا إلى أن محكمة الجنايات الدولية، يمكنها أن تلعب دورها هاما بشأن معاقبة من ارتكبوا تلك الانتهاكات.

وأقر المجلس المذكور، في اجتماعه الذي عقده الخميس، مشروع القرار بموافقة 32 دولة، ورفض 5، وامتناع 10 آخرين، مؤكدا على احترام سيادة سوريا واستقلالها ووحدة ترابها، كما أدان وضع حقوق الإنسان بها، واستهداف المدنيين دون تمييز، وقتلهم.

وأشار القرار إلى احتمال ارتكاب جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية في سوريا، موضحا أن هناك نداءات لنقل هذا الأمر إلى المحكمة الجنائية الدولية.

## برنامج الأغذية العالمي يحذر من تقليص المساعدات للاجئين السوريين



حذر برنامج الأغذية العالمي من أن عجز التمويل ونقص المخزونات سيجبره على تقليص حجم المساعدات التي يقدمها للاجئين السوريين ابتداءً من الشهر المقبل.

وقال البرنامج، في بيان له، إن التمويل الخاص بتوفير الغذاء الأساسي لنحو ستة ملايين لاجئ سوري في طريقه إلى النفاد، ما سيضطر البرنامج إلى تقليص الحصص الغذائية وعدد اللاجئين الحاصلين على مساعدات أو قسائم، خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

بدوره؛ قال مهند هادي، منسق عملية الطوارئ الإقليمية للأزمة السورية، إن هناك عمليات طوارئ أخرى حازت اهتمام المانحين، بينما لا تزال الاحتياجات مرتفعة في سوريا.

وأشار هادي إلى أن "المجتمع الدولي أحرز تقدماً في الأسابيع الأخيرة، من حيث الوصول إلى أشخاص في المناطق التي يصعب الوصول إليها".

وتشير إحصاءات برنامج الغذاء إلى أنه سيوفر أقل من 60 بالمئة من القيمة الغذائية المطلوبة بحالات الطوارئ، منذ شهر نوفمبر، وأن 170 ألف شخص من اللاجئين في تركيا، لن يحصلوا على مساعدات خلال هذا الشهر.

كذلك سيتقاضى اللاجئون في الأردن 16 دولاراً في الشهر بدلاً من 34 دولاراً، بينما ستخفض قيمة القسيمة الإلكترونية للاجئين في لبنان من 30 إلى 20 دولاراً للشخص الواحد.

يعتقد أنهم مهاجرون سوريون على متن سفينة في وضع صعب بسبب الأمواج العاتية. واستجابت السلطات بذلك "لنداء إغاثة وصل عبر اللاسلكي" بسبب الطقس الرديء من سفينة على بعد حوالي 50 ميلاً بحرياً جنوب غرب مدينة بافوس السياحية، كما أعلنت وزارة الدفاع، مشيرة إلى وجود العديد من الأطفال والنساء على متن السفينة.

وقد صلت مجموعة من 345 مهاجراً سورياً تقطعت بهم السبل على متن قارب صيد في المياه الهائجة قبالة الساحل الجنوبي لقبرص إلى مدينة ليماسول الساحلية الجنوبية أمس الخميس بعد أن أنقذتها سفينة سياحية، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

وكانت تقارير سابقة قد ذكرت أن عدد من تم إنقاذهم هو 300 شخص. وقال مسؤولو خفر السواحل إنه تم تقديم العلاج الطبي للمهاجرين، ومن بينهم 52 طفلاً، قبل نقلهم إلى مركز استقبال بالقرب من العاصمة نيقوسيا. وقالت الإذاعة القبرصية ( آر آي كيه) إن العديد من المهاجرين رفضوا النزول من السفينة السياحية، مطالبين بتوصيلهم إلى وجهتهم الأصلية، إيطاليا.

وطلبت السلطات القبرصية من سفينة سالاميس فيلوكسينا تغيير مسارها والمساعدة في عملية البحث والإنقاذ بعد أن تلقى مسؤولو خفر السواحل إشارة استغاثة من المهاجرين.

وقد تقطعت السبل بقارب الصيد الصغير في بحر هائج ورياح عاتية، على بعد حوالي 55 ميلاً بحرياً قبالة بلدة بافوس الساحلية جنوب غرب قبرص بعد مغادرته من سوريا.

وتم إرسال مروحيتين وسفينتين تابعتين لخفر السواحل أيضاً إلى المنطقة للمساعدة في عمليات الإنقاذ. وتعد إيطاليا وإسبانيا واليونان وقبرص نقاط دخول رئيسية إلى الاتحاد الأوروبي بالنسبة للمهاجرين من آسيا وأفريقيا.

هذا وأدان القرار كذلك عدم تعاون المسؤولين السوريين مع لجنة التحقيق الدولية المستقلة الخاصة بسوريا، معرباً عن ترحيبه بالتقارير الصادرة عن هذه اللجنة والتي أظهرت انتهاكات للقانون الدولي.

كما ناشد القرار النظام السوري السماح للجنة الدولية لإجراء تحقيقات في سوريا، معرباً عن قلق المجلس البالغ حيال التقارير الذي أعدتها اللجنة المذكورة، والتي أوضحت أن هناك تعديلاً مورس في مراكز الاعتقال المختلفة.

ولفت إلى أن المسؤولين السوريين، هم المسؤولون عن تغيب المعتقلين، مؤكداً أنهم أيضاً هم المعنيون بالحفاظ على الشعب السوري، وذكر أن انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها تنظيم داعش، وغيره من التنظيمات الإرهابية المشابهة، يمكن أن تشكل جرائم ضد الإنسانية.

كما أدان القرار وجود المحاربين الأجانب داخل سوريا، مضيفاً وجود هؤلاء الأشخاص في سوريا من شأنه أن يتسبب في تأثير سلبي كبير في المنطقة.

وأشار القرار إلى الأدلة التي عثرت عليها لجنة التحقيق الدولية، والتي توضح استخدام النظام السوري للأسلحة الكيميائية لعدة مرات، مؤكداً أن استخدام الأسلحة الكيميائية أمر محظور بموجب القانون الدولي.

## قبرص تطلق عملية إنقاذ مئات اللاجئين قبالة سواحلها



أعلنت الحكومة القبرصية أن أجهزة الإغاثة أطلقت عملية إنقاذ حوالي 300 شخص

بيت جن نحو الأراضي اللبنانية، لأن بلدي شبعاً والعرقوب استضافتا السوريين، وهم مديون لهما بذلك.

وقالت إن الورش الفنية للأمن العام باشرت استحداث مركز دائم لها في وادي جنعم شرق شبعاً، حيث الممر الوحيد المؤدي إلى بيت جن السورية، والذي يسلكه النازحون السوريون سيراً على الأقدام من وإلى سوريا.

وأضافت أن الجماعات المعارضة السورية في محيط منطقة الجولان، تتوزع على الشكل التالي: جبهة النصرة تسيطر على القنيطرة وجباتا السوريين، والجيش السوري الحر على بيت جن ومزرعة بيت جن، فيما بلدة حطر السورية ما زالت تحت سيطرة الجيش السوري النظامي، والتي بسقوطها بأيدي النصرة، يصبح الممر سهلاً لتسلل عناصرها نحو الأراضي اللبنانية من القنيطرة إلى جباتا، فحظر فبيت جن ثم الجرود نحو شبعاً.

وأشار إلى إن هذا الممر يقع تحت أنظار الجيش اللبناني، الذي أقام مواقع له في كل التلال والمنحدرات المشرفة على شبعاً، منعاً لأي عمل إرهابي من الأراضي السورية نحو الأراضي اللبنانية، وما عزز هذه المخاوف هو سيطرة النصرة على القنيطرة السورية.

### داعش يسيطر على 14 حقل نفط وغاز

تدر عليه خمسة ملايين يورو يومياً



كشف تقرير لمجلة "دير شبيغل" الألمانية أن تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" يسيطر في سوريا والعراق على 14 حقلاً نفطياً وغازياً مع ملحقاتها لتكرير النفط. ونقلت المجلة عن

تحديد هوية الجراد الذي كان مقتعاً ويرتدي زياً أسود.

### آلاف النازحين في شبعاً والجيش اللبناني يعزز إجراءاته



قالت مصادر أمنية لبنانية إن الجيش ما زال يمنع دخول السوريين إلى شبعاً عبر جبل الشيخ لأسباب أمنية، وبناءً على طلب أهالي وفاعليات بلدة شبعاً، التي لم تعد قادرة على استيعاب أعباء النزوح السوري، الذين تخطى عددهم الـ 5 آلاف نازح.

ولفتت المصادر إلى أن الجيش عزز تدابيره ومراقبته الممرات الوعرة المؤدية إلى شبعاً، بعد الكلام عن إمكانية تسلل عناصر من جبهة النصرة من القنيطرة السورية نحو بيت جن، ونزولاً إلى شبعاً إثر سيطرة النصرة على القنيطرة على الحدود مع الجولان.

وأكدت أن الجيش الذي أقام حاجزاً في منطقة الرشاحة في خراج شبعاً، أوقف 4 سوريين كانوا يودون الدخول إلى القنيطرة عبر الجرود انطلاقاً من شبعاً، موضحةً أن هذا الممر إلى شبعاً كان يقصده النازحون من بيت جن إلى شبعاً، إلا أن الجيش السوري الحر، الذي يسيطر على بيت جن، أقام حاجزاً ومنع أي سوري بالتوجه إلى شبعاً بعد أحداث عرسال.

وأضافت المصادر أن قائد الجيش السوري الحر في بيت جن، ويدعى إياد كمال وملقب بمورو، أرسل موفدين من السوريين النازحين إلى شبعاً لطمأنة أهالي البلدة بأن مجموعته لن تشارك في أي عمل عسكري انطلاقاً من

ويشمل تقليص المساعدات، وقف الطرود الغذائية للوافدين الجدد والقوائم التي تقدم للاجئين الفلسطينيين، ولن يحصل على مساعدات من اللاجئين في مصر سوى الأشد احتياجاً مع خفض قيمة القوائم من 30 إلى 15 دولاراً.

### واشنطن تحدد هوية قاتل الصحفيين الأمريكيين



أعلن مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكي "إف بي آي" جيمس كومي أن الولايات المتحدة حددت هوية الجراد المثلث الذي ظهر في شريطي فيديو بثهما تنظيم "داعش" المتطرف وهو يذبح الصحفيين الأمريكيين جيمس فوللي وستيفن سوتولوف. وقال مدير الشرطة الاتحادية الأمريكية "لقد حددنا هويته"، وذلك رداً على سؤال خلال مؤتمر صحفي حول هوية قاتل الصحفيين الأمريكيين.

وكان التنظيم المتطرف أثار موجة استنكار عالمية إثر تصويره وبثه عمليتي إعدام الصحفيين الأمريكيين جيمس فوللي وستيفن سوتولوف اللذين خطفا أثناء عملهما كمراسلين حرين في سوريا، وأعدما بقطع الرأس على يد مسلح ملثم يتكلم بالإنجليزية بلكنة بريطانية.

وكان تنظيم داعش قد بث شريط فيديو إعدام فوللي في 19 آب/أغسطس، في حين بث شريط فيديو إعدام سوتولوف في 3 أيلول/سبتمبر.

وكان السفير البريطاني في واشنطن أعلن في نهاية آب/أغسطس أن بلاده اقتربت من

على المنطقة أو عودة المقاتلين إليها خاصة وأنه هناك عددٌ كبيرٌ من المقاتلين القوقاز الذين ذهبوا للجهاد في سوريا والعراق كعمر الشيشاني.

## جبهة النصره تنفي أي وجود لتنظيم خراسان في سوريا



قال مصدر في جبهة النصره إن تنظيم خراسان لا وجود فعلياً له على الأرض في سوريا، وأن واشنطن استخدمته ودعمت روايته وجوده لضرب النصره وغيرها من الفصائل الإسلامية المنضوية تحت لواء المعارضة السورية، بحسب تقرير لوكالة أنباء الأناضول. وفي تصريحات عبر سكايب من داخل سوريا، أوضح المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه وفقاً لسياسة التنظيم، إن الولايات المتحدة التي شكلت وتقود التحالف الدولي لضرب داعش شنت قصفاً على معقل لجبهة النصره في ريفي حلب وإدلب شمالي سوريا قبل يومين، على أنها تابعة لتنظيم خراسان التابع للقاعدة، ما أوقع عشرات القتلى والجرحى من عناصر الأولى.

وأضاف المصدر أن تنظيم خراسان لم نسمع به سابقاً وليس له أي وجود فعلي له على الأرض، وتم استخدامه ودعم روايته تواجده في سوريا وتخطيطه لشن هجمات ضد مصالح أمريكية وأوروبية خارجها، لضرب أي تنظيم إسلامي معارض للنظام السوري تحت تلك التسمية، فضلاً عن ضرب داعش.

بأسعار زهيدة، على الرغم من أن الأكراد في حالة حرب مع تنظيم "الدولة الإسلامية". ويضيف الخبراء أن جزءاً من هذا النفط يُهرب عبر الجبال إلى إيران وتركيا ويُباع في المناطق الحدودية.

## جورجيا تدرس اقتراح استضافة تدريب معارضين سوريين



أعلن مسؤول في الإدارة الأمريكية أن جورجيا اقترحت استضافة منشأة لتدريب معارضين سوريين بهدف مساندة أمريكا في حربها ضد تنظيم داعش "الدولة الإسلامية في سوريا والعراق".

وإذا ما تم قبول اقتراح جورجيا، فسيأتي هذا العرض مكملاً لخطة البيت الأبيض التي تقتضي تدريب 5000 مقاتلاً سورياً معارضاً في السعودية العام المقبل لمحاربة المتطرفين الذين يستولون على سوريا والعراق. وقد عملت جورجيا جاهداً على توطيد علاقاتها مع واشنطن على أمل أن تصبح عضواً في حلف شمال الأطلسي، فحاولت نيل رضاها سابقاً بإرسال قوات إلى العراق وأفغانستان.

وأكد سفير جورجيا ما أعلنه المسؤول الأمريكي قائلاً: "صحيح أننا اقترحنا استضافة منشأة تدريب ولكننا ما زلنا ندرس الموضوع". وأشار السفير إلى أن "جورجيا جاهزة لاستقبال مقاتلين من مختلف الجنسيات لمحاربة الدولة الإسلامية"، مضيفاً "إنها منشأة تدريب ضد الإرهاب تستقبل الجنسيات كافة". وكأي بلدٍ آخر في جنوب القوقاز، تتخوف جورجيا من تمدد "الدولة الإسلامية" وتأثيرها

خبراء قولهم إن سيطرة داعش على بعض الحقول تعود إلى قرابة عامين، وإن عائدات هذه الحقول على التنظيم المتطرف تتراوح بين مليون وخمسة ملايين يورو يومياً. وكان التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، قد شن ضد أهداف لتنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في محافظتي الحسكة ودير الزور، لاستهداف حقول النفط والغاز والمصافي التابعة للتنظيم.

وورد في تقرير المجلة الألمانية أنه على الرغم من أن هذه الغارات ستقلل من إنتاج النفط من هذه الحقول، لكنها ليست كافية بالقضاء عليه تماماً. الجدير بالذكر فإن حقول النفط السورية كانت خلال السنوات الثلاث الماضية هدفاً للصراع بين التنظيمات المعارضة للنظام السوري.

وقال التقرير، إنه منذ أن سيطر التنظيم على الحدود بين العراق وسوريا، أصبح بإمكان المتطرفين نقل النفط السوري إلى العراق ومن ثم ضخه عبر شبكة أكثر اتساعاً، فالعراق يمتلك احتياطات نفطية أكثر بقرابة 50 ضعفاً عما تمتلكه سوريا.

وخلال خضوع العراق لعقوبات دولية كان تهريب النفط تجارة مربحة لنظام الرئيس الأسبق صدام حسين، إذ توصلت لجنة أممية مستقلة أن نظام صدام حقق إيرادات بلغت ثمانية مليارات دولار من خلال تهريب النفط في الفترة من 1997 و2003.

وبعد سقوط النظام بدأ تنظيم القاعدة يستخدم هذه الشبكة لتهريب النفط من أجل تمويل عملياته خلال الاحتلال الأمريكي للعراق، ومن ثم ورثها تنظيم "الدولة الإسلامية" بعد انشاققه عن القاعدة.

وتتقل المجلة الألمانية عن خبراء في مجال تهريب النفط قولهم إن النفط المهرب يُكرر في مصافي كردية غير شرعية ومن ثم يباع

المتحدة أو منشأتها في الخارج بهجمات إرهابية، ويقودها محسن الفضلي، وهو عضو بارز في تنظيم القاعدة.

وأضاف بيان البنتاغون أن القوات العسكرية الأمريكية والدول الشريكة، شنت عملية عسكرية ضد إرهابيي داعش في سوريا فجر الثلاثاء أيضاً، وذلك باستخدام مجموعة من المقاتلات والقاذفات والطائرات بدون طيار، وصواريخ توماهوك أرض-أرض.

وأشار إلى أن البحرين والأردن والسعودية وقطر والإمارات شاركت في أو بدعم الضربات الجوية ضد أهداف داعش.

وأوضحت أن الضربات دمرت أو أصابت بالضرر أهدافاً متعددة لداعش متعددة في محيط الرقة، ودير الزور، والحسكة، والبوكمال وشملت مقاتلي داعش، ومراكز التدريب ومقرات ومراكز القيادة والتحكم، ومراكز التخزين وشاحنات وعربات مدرعة.

### قادة مجموعات مسلحة يتفقون في هاطاي على القضاء على داعش والنظام



وقع أكثر من عشرين من قادة المجموعات السورية المسلحة اتفاقاً على الحدود التركية السورية يقضي بتوحيد جهودهم للقضاء على تنظيم داعش ومحاربة قوات النظام السوري في آن واحد.

وقد تم توقيع الاتفاق الذي وصفته المحطة بأنه تاريخي برعاية عدد من العاملين بلجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الأمريكي، وإحدى المنظمات المعارضة السورية ومقرها واشنطن.

من قبل المسؤولين الأمريكيين أو في الدول الحليفة لها قبل قصف معاقلة المزعومة، مشيراً إلى أن الأمر لا يتجاوز أن يكون عباءة يلبسونها للفصائل الإسلامية التابعة للمعارضة تحت تلك التسمية من أجل تنفيذ هجمات ضدها.

وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية، أنها نفذت فجر الثلاثاء الماضي، ضربات جوية ضد أهداف لجماعة خراسان التابعة لتنظيم القاعدة في سوريا، لإحباط هجوم وشيك كانت تخطط له بالتآمر ضد مصالح أمريكية وغربية.

وقال البنتاغون في بيان نشره على موقعه الإلكتروني، إن القيادة المركزية الأمريكية شنت 8 ضربات ضد أهداف جماعة خراسان غربي حلب شملت معسكرات تدريب، ومنشأة لتصنيع المتفجرات والذخائر، ومبنى للاتصالات ومنشآت للقيادة والتحكم.

وأوضح البيان أن هذه الجماعة التي تضم قدامى المحاربين المخضرمين في تنظيم القاعدة أسست ملاذاً آمناً في سوريا لشن الهجمات الخارجية، وبناء واختبار العبوات الناسفة وتجنيد الغربيين لإجراء العمليات، لافتاً إلى أن هذه الضربات التي استهدفت الجماعة نفذتها القوات الأمريكية فقط.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ومصدر آخر في النصر للوكالة الأناضول، إن نحو 65 عنصراً من جبهة النصر قتلوا في قصف للتحالف الدولي على مواقع لهم في ريف حلب الغربي، وريف إدلب فجر الثلاثاء الماضي، نافين أن يكون القتلى من تنظيم خراسان بحسب ما أعلن البنتاغون.

ونقلت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، في تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني الأسبوع الجاري، عن مسؤولين استخباراتيين أمريكيين، أن جماعة خراسان ظهرت العام الماضي باعتبارها الخلية التي يمكن أن تكون الأكثر إصراراً في سوريا على استهداف الولايات

ولم تكن جبهة النصر معروفة قبل بدء الاحتجاجات في سوريا في مارس/آذار 2011، لكنها برزت كقوة قتالية ميدانية مع تبنيتها تفجيرات استهدفت مراكز عسكرية وأمنية للنظام في الشهور الأولى للاحتجاجات.

وأشار إلى أن الولايات المتحدة وبعض حلفائها يعلمون أن لجبهة النصر وبعض الفصائل الإسلامية الأخرى مثل أحرار الشام شعبية واسعة ورصيداً لدى الثوار السوريين لأنها تختلف فكراً ومنهجاً عن داعش وساهمت في سيطرة المعارضة على مناطق واسعة من البلاد وأخرجتها عن سيطرة قوات النظام، لذلك قرر التحالف إطلاق روية خراسان للتغطية على قصف تلك التنظيمات ومنعاً للحرج أمام الثوار.

ولفت المصدر إلى أن مظاهرات عدة خرجت، أمس الأربعاء، في ريفي إدلب وحلب رفع فيها المشاركون لافتات وردودها هتافات منددة بقصف قوات التحالف لمعاقل النصر في سوريا.

ولفت إلى أن الأمريكيين ركزوا في تصريحاتهم الأخيرة حول القصف المزعوم لخراسان على أن التنظيم يتخذ من سوريا مقراً لشن عمليات خارجية، ليكون الأمر أكثر إقناعاً كون لا وجود فعلي لها على الأراضي السورية ولم يذكر أن عناصره شاركوا في أي عمليات قتالية ضد النظام أو غيره.

من جهته قال خليل الأبراهيم القيادي في جيش القادسية وهو فصيل تابع للجيش الحر في المنطقة الشرقية، إنه لم يسمع سابقاً بتنظيم مقاتل في سوريا يدعى خراسان قبل إعلان الأمريكيين عن قصف مقراته في سوريا الثلاثاء الماضي.

وفي تصريحه لوكالة الأناضول قال الأبراهيم، إنه حتى لو صح الحديث عن تواجد هذا التنظيم، فالسؤال هو لم لم يتم الحديث عنه



وأضافت المحطة في تقرير خاص لها من مدينة هاطاي التركية، حيث تم توقيع الاتفاق أن اثنين من أعضاء الكونجرس الأمريكي شاركا في الجولة الأخيرة من المفاوضات بين قادة جماعات المعارضة المسلحة لتقريب المواقف بينهم، وذلك بعد موافقة الكونجرس على طلب الرئيس الأمريكي باراك أوباما على تسليح وتدريب المعارضة السورية.

## الإيرانيون متخوفون من اقتراب وصول داعش إلى بلادهم



قال أليكس فاتانكا، الزميل أول بمعهد الشرق الأوسط في العاصمة واشنطن، في تحليل له نشرته مجلة "ناشونال إنترست" في موقعها على الإنترنت، إن ظروف إيران الإقليمية وحماية مصالحها لا أيديولوجيتها هما اللذان شكلا تاريخياً نهجها في التعامل مع المقاتلين السنة، غير أن صعود تنظيم داعش بدأ يشوش هذا النهج.

وأوضح الباحث أن حالة الذعر التي تنتاب طهران بسبب تقارير تتحدث عن إيجاد داعش موطئ قدم داخل إيران، جعلتها تفكر في كيفية التخفيف من أسباب شكوى السنة المحليين من الحياة في الجمهورية الإسلامية. وذكر الكاتب في مستهل مقاله أن الفكرة المتوافق عليها عموماً في واشنطن هي أن طهران تعتبر الحركات الجهادية السنية خصوصاً يتعارضون معها أيديولوجياً، وهذا ليس بالمفاجأة؛ حيث إن الأغلبية العظمى من الأدبيات الجهادية السنية تنص بوضوح على أن إيران التي تسكنها أغلبية شيعية تعتبر نموذجاً يجسد الإلحاد، بل وإيران، عند السواد

الأعظم من الجهاديين السنة، بمن فيهم من ينتمون إلى تنظيم داعش، عدو أكبر يفوق في عداوته كلاً من إسرائيل والولايات المتحدة. لكن التاريخ يبين لنا أنه على الرغم من خط الصدع هذا، فلطالما كانت إيران مستعدة لغض الطرف عن الأعمال القتالية التي يقوم بها الجهاديون السنة ما دامت إيران ليست هدفاً لها.

والحقيقة، بحسب الكاتب، هي أن هناك موفوراً من الأدلة التي تثبت أنه على الرغم من أن الإيرانيين كثيراً ما قاتلوا الجهاديين، فإنهم أيضاً مكثوا الأعمال القتالية التي يقوم بها الجهاديون السنة في بعض الأحيان، بل وشجعوها.

كان المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية آية الله على خامنئي قاطعاً في تأكيده، حيث قال إنه لن يكون هناك تعاون إيراني مع واشنطن في الحرب ضد داعش في العراق، وهو ما يرى فيه كثيرون انتكاسة هائلة بالنسبة للائتلاف الوليد ضد التنظيم، فلا ننس أن نفوذ إيران الكبير بين الشيعة والأكراد في العراق، وعملياتها الاستخباراتية الواسعة في ذلك البلد، تجعلها لاجباً حاسم الأهمية.

ولفت الكاتب إلى أن عدم دعوة طهران لتكون جزءاً من الائتلاف الذي يضم 26 دولة ضد داعش لا يعني أن الإيرانيين لن يكونوا منخرطين، فالحقيقة أن المخاطر عالية جداً بالنسبة لطهران، إذ لا يشكل تنظيم داعش تهديداً لمصالحها الجغرافية السياسية فحسب، بل إن حملتها غير الاعترافية المناوئة لإيران والمناوئة للشيعة تمثل فضلاً جديداً في تاريخ طهران المتقلب مع الجهاديين السنة، بل إن استقرار إيران الداخلي يمكن أن يكون في خطر، على حد قول الباحث.

وقد شهد الأسبوع الماضي إعلان طهران إلقائها القبض على مواطنين أفغان

وباكستانيين، أثناء عبورهم إيران، رغبة في الانضمام إلى تنظيم داعش.

ويعد مثل هذا التدخل السافر والعلني ضد الجهاديين السنة خروجاً عن السلوك الإيراني المعتاد فيما مضى، بحسب الكاتب.

وأشار فاتانكا إلى أن طهران حاربت حركة طالبان وحلفاءها من تنظيم القاعدة بضراوة في أفغانستان، خلال الفترة من 1994 إلى 2001، لكنها انتهجت نهجاً ناعماً تجاه عملاء القاعدة خلال معظم العقد الأول من هذا القرن، ووضعت عملاء القاعدة الفارين، الذين أُلقت القبض عليهم رهن الإقامة الجبرية، حيث قامت بمبادلتهم عند الضرورة. وفي عام 2010، جاء تحرير دبلوماسي إيراني اختُطف في باكستان على الأرجح بعد أن أبرمت طهران صفقة مع القاعدة.

بل وتسامحت إيران مع الأنشطة الجهادية السننية التي مورست على ترابها عندما كان هذا سانحاً، إذ سمحت لطهران، لفترة ما، لعملاء من جماعة "أنصار الإسلام" الكردية العراقية التابعة لتنظيم القاعدة بإقامة معسكر في إيران، بعد أن فروا من القوات المسلحة الأمريكية في العراق، وقد اعتُبر هؤلاء الجهاديون الأكراد ورقة قوية ضد الولايات المتحدة. ولم يقلب الإيرانيون على "أنصار الإسلام" إلا بعد أن استهدفت الجماعة إيران.

وأوضح الكاتب أن ظروف إيران الإقليمية وحماية مصالحها، لا أيديولوجيتها، هما اللذان شكلا تاريخياً نهجها في التعامل مع المقاتلين السنة، غير أن بروز داعش بدأ يحدث بليلة إزاء هذا النهج. وأشار الباحث إلى أنه في الأسابيع الأخيرة تواردت تقارير كثيرة في إيران تتحدث عن نشاط داعش في البلاد.

وعلى الرغم من اضطراب بعض كبار المسؤولين في طهران مراراً وتكراراً إلى نفي هذه التقارير التي تتحدث عن تغلغل تنظيم داعش داخل إيران، فإن هناك روايات رسمية

أخرى تتحدث عن تغلغل داعش، إذ كان هناك على سبيل المثال عدد من التقارير غير المؤكدة حول إعلان بعض السلفيين في المناطق التي يسكنها الأكراد في إيران ولاءهم للتنظيم المتطرف.

وبغض النظر عن صحة هذه التقارير، فلا شك أن السلطات تجد أنه من الضروري أن تعطي تلميحات متكررة، إذ أنهم في قلق متزايد، ليس من تدفق مقاتلي داعش عبر الحدود مع العراق، بل من إيجاد رسالة الجماعة موثقة قدم لها بين الأقلية السنية في إيران.

في 11 سبتمبر/أيلول، رفض قائد الشرطة الإيرانية العميد إسماعيل أحمددي مقدم بشدة التقارير التي تقول إن المتعاطفين مع داعش داخل إيران يجمعون أموالاً لصالح التنظيم، وقال: "لم نر أي جمع للتبرعات لصالح داعش، داخل الحدود الإيرانية".

لكن مسؤولاً آخر رفيع المستوى، وهو نائب وزير الداخلية الإيراني، الجنرال حسين ذو الفقاري، اعترف بأن بعض الناس حاولوا مساعدة داعش، لكن لم ينجحوا في ذلك. في هذه الأثناء، أعلن وزير داخلية إيران، عبد الرضا فاضلي، عن أن التنظيم حاول تجنيد إيرانيين "من خلال الدعاية على الإنترنت، بل واتصل ببعض الأشخاص".

وفقاً للكاتب، فإن كل هذا يشير إلى أن السلطات الإيرانية منتبهة لوجود معين لتنظيم داعش داخل إيران، لكنها تعتقد أن هذا التهديد يمكن تحييده أثره.

وهذا هو ما يجعل تأكيد طهران على مهاجمة داعش داخل العراق منطقياً بدرجة كبيرة؛ إذ أنه يحافظ على أمن حكومة حليفة، أي الحكومة المركزية التي يهيمن عليها الشيعة في بغداد.

بل إن تدخل طهران العسكري قوبل بالشكر من الأكراد العراقيين، والأهم من هذا كله،

برأي الكاتب، أن الاستراتيجية الإيرانية يمكنها احتواء تهديد مقاتلي داعش على الجانب الآخر لحدودها مع العراق.

وبحسب الكاتب، ليست هناك إلا أدلة قليلة على أن أيديولوجية داعش وطرقها الخطيرة ما لها إلا أقل درجة من القبول، لدى الأقلية السنية الكبيرة في إيران.

ولا شك في أن كثيرين من السنة الإيرانيين ولا سيما من يعيشون منهم في إقليم كردستان وبلوشستان الإيرانيين، لديهم مظالم ضد حكومة طهران المركزية المتمحورة حول الشيعة، لكن لا يبدو أنهم بدأوا يلجئون إلى "داعش" كحل، على حد قول ألكس فاتانكا.

وعلى الرغم من ذلك، وفي ظل مواصلة الإيرانيين قتال تنظيم داعش في العراق، يبدو أن هناك مبرراً قوياً لتأمل النفس فيما يخص حالة السنة في إيران؛ إذ إن الاستجابة التي يغلب عليها الذعر للتقارير التي تتحدث عن إيجاد داعش موثقة قدم داخل إيران، تثبت أن المسؤولين في طهران يدركون أن هناك أشياء أخرى يمكن فعلها لتخفيف أسباب شكوى السنة المحليين من الحياة في الجمهورية الإسلامية.

## أخبار المعارك والجبهات



دارت يوم أمس الخميس اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد على جبهات أحياء بستان القصر والكلاسة وسيف الدولة في مدينة حلب، ما أسفر عن مقتل وجرح عدد من قوات الأخيرة، تزامن ذلك مع اشتباكات بين الطرفين على جبهة البريج والشيخ نجار.

كما استهدف الثوار بصواريخ محلية الصنع مواقع لقوات الأسد في معمل الدرويس على جبهة عزيمة شرق حلب، ما أدى إلى وقوع إصابات في صفوف عناصر الأخيرة. هذا فيما قصف الطيران الحربي بالصواريخ منازل المدنيين في الباب، الأمر الذي أدى إلى سقوط شهيد و عدد من الجرحى.

كما تواصلت المعارك بين تنظيم الدولة ومليشيا حزب الاتحاد الديمقراطي في محيط عين العرب "كوباني" بريف حلب الشرقي، حيث أسفرت الاشتباكات عن استعادة التنظيم مساء أمس تلة السريتل و3 قرى محيطة بها، إضافة إلى مقتل عدد من مليشيا حزب الاتحاد.

ومن جهته أعلن المكتب الإعلامي للاتحاد الإسلامي لأجناد الشام أن 89 عنصرًا من مقاتلي اللجان الشعبية، قتلوا خلال المعارك مع الثوار أمس في بلدة الطيبة بغوطة دمشق الغربية. وأضاف، أن مصادر موالية لنظام الأسد أكدت مقتلهم، وذكرت بأن غالبيتهم ينتمون لشبيحة بلدة دنون القريبة.

كما وصلت عشرات الإصابات إلى مشفى الأمانى بمدينة الكسوة الذي عجز عن استقبال مزيد من جثث القتلى أو الجرحى؛ ما أجبر قوات الأسد على تحويلها إلى مشفى السلام، ودارت اشتباكات عنيفة بين الثوار وقوات الأسد على أطراف حي القابون من جهة مخفر الشرطة، كما اندلعت معارك شرسة على عدة محاور من حي جوبر والدخانية شرقي دمشق، في محاولة جديدة من قوات الأسد لاقتحامها.

وتمكن مقاتلو القيادة العامة في الغوطة من قتل عدة جنود وإعطاب دبابة "t72" خلال التصدي لقوات الأسد على محاور عين ترما وجوبر شرقي دمشق، فيما قصفت قوات الأسد المنطقة بالمدفعية الثقيلة والهاون. وأعلنت ألوية الحبيب المصطفى عن قنص ثلاثة جنود

كما اندلعت مواجهات عنيفة بعد منتصف الليل على جبهة البريج والشيخ نجار بين الثوار وقوات الأسد، بالتزامن مع قصف من الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على المنطقة، وشن مقاتلو الجبهة الإسلامية هجوماً بقذائف مدفع جهنم على معمل الدرويس، أحد معاقل قوات الأسد في بلدة عزيزة في ريف حلب الجنوبي؛ ما أدى لسقوط قتلى وجرحى.

ومن جهتها قصفت كتائب المعارضة تجمعات قوات الحرس الجمهوري التابعة لقوات الأسد في حي سليمان الحلبي بمدفع جهنم محلي الصنع؛ ما أسفر عن مقتل ثلاثة جنود وسط استمرار المعارك العنيفة على جبهة الحي.

كما قنصت كتائب المعارضة عدة جنود من قوات الأسد في حي بستان القصر بمدينة حلب، ودمرت كتائب "شمس الشمال" التابعة لألوية فجر الحرية عربية مثبتاً عليها مدفع 57 لتنظيم داعش جنوب مدينة عين العرب "كوباني" في ريف حلب الشمالي.

بريف حماة الشرقي؛ ما أسفر عن مقتل جميع عناصرها.

كما اقتحم المقاتلون الثوار مبنى وكالة القدس، والذي تتحصن به قوات الأسد في مدينة طيبة الإمام بريف حماة الشمالي، في عملية نوعية أسفرت عن مقتل ثمانية جنود، كما سيطرت فصائل الثوار على النقطة السادسة بمدينة مورك في ريف حماة الشمالي بعد معارك عنيفة مع قوات الأسد، وأحكمت كتائب المعارضة سيطرتها الكاملة على حاجز المداجن في ريف حماة، بعد معارك عنيفة، أوقعوا خلالها العديد من الجنود قتلى. كما دمر الثوار دبابة عقب استهدافها بصاروخ "تاو"، وقتلوا ثمانية جنود خلال المعارك الدائرة في محيط حاجز الزلاقيات، بريف حماة.



ومن جهتها قصفت ألوية صقور الشام التابعة للجبهة الإسلامية ثكنات قوات الأسد جنوبي مدينة مورك في ريف حماة الشمالي، بعدة صواريخ غراد، وحققت إصابات مباشرة، فيما قصف الثوار مطار حماة العسكري بصواريخ غراد

وفي إدلب، أمطر مقاتلو فيلق الشام قوات الأسد المتمركزة في مطار أبو الظهور العسكري بريف إدلب بعشرات صواريخ الغراد، وحققوا إصابات مباشرة.

وفي حلب، دكت عناصر الفرقة الـ 16 التابعة للواء شهداء بدر تحصينات ودشم قوات الأسد في حي الخالدية في مدينة حلب، بقذائف مدفع جهنم والهاون، إضافة إلى قذائف "بي إم بي" والرشاشات الثقيلة، وحققوا إصابات مباشرة.

لقوات الأسد وإعطاب آلية عسكرية خلال اشتباكات ضارية في منطقة المرج بريف دمشق، كما دكت كتائب المعارضة تجمعات قوات الأسد على أطراف قرية عين التينة، في القلمون الغربي، بالصواريخ محلية الصنع. وأعلنت القيادة العامة للغوطة، يوم أمس الخميس، تدمير دبابة T72 لقوات الأسد في جبهة مدينة عدرا بريف دمشق.

وأعلن لواء أم القرى العامل في دمشق وريفها تجيير دبابة T72 لقوات الأسد على أطراف بلدة الدخانية بغوطة دمشق الشرقية، كما استهدف الثوار تجمعات قوات الأسد في منطقة الكباس بدمشق، بالمدفعية الثقيلة، وأعلنت كتائب المعارضة بلدة حمريت في ريف دمشق الغربي، منطقة عسكرية، وسط وصول تعزيزات للثوار إلى المنطقة.

وفي درعا، دمرت كتائب مقاتلة دبابة لقوات الأسد خلال المعارك المشتعلة في محيط بلدة نامر بريف درعا، إثر استهدافها بصاروخ "تاو"، فيما قصفت مدفعية قوات الأسد على منازل المدنيين في بلدة دير العدس ومدينة الحراك بريف درعا، كما تعرضت بلدة الغارية الغربية لقصف صاروخي كثيف، وإلقاء البراميل المتفجرة من الطيران الحربي.

وفي حمص، سيطر الثوار من حركة تحرير حمص على حاجز لقوات الأسد شمالي مدينة الرستن بريف حمص، بعد معارك شرسة تمكنوا خلالها من قتل وجرح العديد من الجنود.

وفي حماة، سيطرت كتائب المعارضة على النقطة السابعة بمدينة مورك بريف حماة، وعلى حاجز المداجن جنوبيها، بعد معارك ضارية مع قوات الأسد، أوقعوا خلالها عشرات القتلى والجرحى، فيما فجرت كتائب المعارضة سيارة تابعة لقوات الأسد بلغم أرضي في كمين على طريق نل الدرة - الكافات في القمحانة

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 571 الجمعة 2014/9/26